

أعلام السنة المنشورة - السؤال 131 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

وقال رحمة الله تعالى ما الدليل على وجودهما الان؟ اخبرنا الله عز وجل انها معدتان فقالا في الجنة اعدت. مجموعة من الادلة على ان النار والجنة مخلوقتان الان اول دليل من ذلك ان الله سبحانه وتعالى في اكثر موضع من كتابه - 00:00:00

قال انه اعد الجنة واعد النار. اخبر انه اعد الجنة واعد النار. وهذا الاعداد يقتضي انهم الان موجودة. لذلك قال اخبرنا الله انهما معدتان هذا اول دليل. فمن ذلك فقال في الجنة اعدت للمتقين وقال في النار اعدت للكافرين. واخبرنا انه تعالى اسكن ادم وزوجه - 00:00:16

الجنة قبل اكلهما من الشجرة. وهذا الدليل الثاني. الدليل الثاني على انهما مخلوقتان الان ان ادم وحواء كانوا يسكنان في ماذا؟ في هذه الجنة. اذا موجودة مسبقاً وان كان هذا الكلام وقع فيه خلاف اشار اليه ابن القيم في مفتاح دار السعادة هل الجنة التي سكناها ادم هي جنة الخلد نفسها التي نتحدث عنها انها نعيم - 00:00:36

المؤمنين ام جنة اخرى خلقها الله على الارض. لكن اكثر المحققين من اهل العلم ان الجنة التي سكناها ادم وحواء هي نفسها جنة الخلد. التي نرجوا الله ان نجتمع فيها - 00:00:58

واخبرنا الله تعالى بان الكفار يعرضون على النار غدوا وعشيا هذا الدليل الثالث ان الله اخبرنا كما مر معنا في المجلس السابق ان الكفار وهم في قبورهم يعرضون على النار - 00:01:09

غدوا وعشيا وهذا يقتضي ان النار مخلوقة لانهم هم الان في قبورهم يعرضون عليها. اذا هي مخلوقة ولا بد وقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلع في الجنة فرأيت اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اهلها النساء. اطلعت اذا الجنة النار مخلوقة - 00:01:19

موجودة لانه يخبر انه اطلع عليه الصلاة والسلام وتقدم في فتنة وعداب القبر اذا مات احدكم يعرض عليه مقعده. الحديث وقال صلى الله عليه وسلم ابردوه بالصلاوة فان شدة الحر من فيح جهنم. ووجه الدلاله ابردوا. ما معنى ابردوا - 00:01:37

اي اذهبا بصلة الظهر الى وقت البرد وابتعدوا بها عن شدة الحر. يعني اذا كان اليوم شديد الحرارة في السنة ان لا تصلي الظهر في بادى الوقت وانما ان تؤخرها حتى ينكسر الحر قليلا. هذا معنى ابرد وابرد افعل. اي دخل في وقت البرد. اي دخل في وقت البرد. قوله - 00:01:50

ان شدة الحر من فيح جهنم ما وجه الدلاله فيه على ان النار مخلوقة الان ان الله يخبر ان كل شدة حر نجدها في حياتنا هذه اتية من جهنم. اذا جهنم موجودة ام لا؟ موجودة. لان اي شدة حر نجدها - 00:02:13

فهي من اثارها وقال صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها عز وجل فقالت رب اكل بعضي بعضاً فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير - 00:02:28

والدليل واضح فيه. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم السمي بالزيت جهنم فابردوها بالماء. وحمى ذاك المرض الذي يصيب الانسان. فترتفع حرارته. اخبر صلى الله عليه وسلم ان هذا من فيح جهنم. فلذلك من طرق علاج الحمى ما هو؟ ان تضع كمامات الماء البارد. حتى تطفئ هذه النار. فهذا يدل على انه - 00:02:40

كل ما ينفي جهنم موجود في الحياة الدنيا. اذا جهنم موجودة. لانه كل ما يصل اليها من فيحها وزمهريرها دال على وجودها الان ولابد وقال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة فقال اذهب فانظر اليها وقد عرضتا عرضاً عليه

صلى الله عليه وسلم في مقامه يوم كسفت الشمس وعرض - 00:03:00
عليه ليلة الاسراء والمعراج وفي ذلك من الحديث الصحيح ما لا يحصى - 00:03:20